دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الخصائص الشكلية لتصاميم الأقمشة الموجهة للطفل العراقي
المصدر:	المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر:	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
المؤلف الرئيسي:	كاظم، اركان عبدالامير
المجلد/العدد:	ع6
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	170 - 184
رقم MD:	1099400
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	تصميم الأزياء، ملابس الأطفال، العراق
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1099400

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

International Journal on
Humanities and Social Sciences
ISSN: 2415 – 4822 www.ijohss.com

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
العدد السادس نوفمبر 2018

الخصائص الشكلية لتصاميم الاقمشة الموجهة للطفل العراقي

م.م. اركان عبد الامير كاظم
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
بغداد - العراق

ملخص البحث

ان تصميم الاقمشة تعد من العناصر المرئية المادية والتي تتسم بنوع من الثقافة التي تميز المجتمعات على اختلافها كتميزها في فنون العمارة والتشكيل والمسرح والسينما وغيرها من الفنون، لذلك يعد القماش بمظهره وتصميمه انعكاس للمدنية التي يعيشها المجتمع بتقدمه العلمي والصناعي والتقني والثقافي ونوع الذائقة الجمالية التي يتمتع بها فاحياناً يمكن ان نميز المجتمع من خلال تصاميم الاقمشة والازياء التي يرتديها افراده ومستوى رقيه الحضاري. بناءً على ذلك فان البحث الحالي تأسس على وفق مجموعة من التساؤلات تتعلق بالخصائص الفكرية والشكلية لتصاميم الاقمشة الموجه للطفل العراقي، عليه هدف الى:

1-الكشف عن الخصائص الشكلية لتصاميم الاقمشة الموجهة للطفل العراقي.

2-اعداد تصاميم مقترحة للاقمشة الموجهة للطفل العراقي على وفق البيئة المحلية وباسلوب معاصر.

لذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تصميم اجراءات بحثه كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدفا البحث، اذ تضمن دراسة وتحليل تصاميم اقمشة الاطفال ضمن الواقع الميداني والاستطلاعي التي حصل من خلالها الباحث على مجموعة تصاميم في الاسواق المحلية خصوصاً (مدينة بغداد) لغرض تحقيق هدفا البحث، اذ تم حصر (28) أنموذجاً تصميمياً لاقمشة الاطفال، وتم اختيار (4) نماذج سائدة في الاسواق المحلية وهي من الاقمشة المستوردة والموجهة للطفل العراقي.

لغرض التحقق من هدفي البحث قام الباحث ببناء استمارة تحليل لتصاميم الاقمشة تضمنت (7) فقرات اعتمد فيها على المصادر والادبيات ومؤشرات الاطار النظري، اخضعت هذه الاستمارة لمعامل الصدق والثبات، اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي:

1-ان للخامة المستعملة في تصميم اقمشة الملابس والازياء الموجهه للطفل لها دور بارز في اعطاء الصفات المظهرية للقماش لكون الملمس اضفى نوع من التنوع الجمالي والتعبيري لمفردات التصميم.

2-ان الالوان التي وظفها مصمم الاقمشة لعبت دوراً اساسياً في ابراز جمالية المفردات التصميمية للقماش مما حققت نوعاً من الابعاد الرمزية والجمالية والوظيفية.

The Form Aspects for the Cloths that are Design to the Iraqi Child

SUMMARY

Crisis management is an ongoing management process that is concerned with predicting The design of cloths is considered one of the physical visual elements that are deemed to be a kind of culture characterized by the different societies, such as their distinction in the arts of architecture, composition, theater, cinema and other arts. Thus , the cloth in its appearance and design is a reflection of the civilization that the society lives through its scientific, industrial, technical and cultural progress and the type of aesthetic taste it enjoys. Sometimes we can distinguish society through the designs of cloths and fashion worn by its members and the level of their cultural advancement. Based on this, the current research was established pursuant to a set of questions related to the intellectual and formal characteristics of the designs of cloths directed to the Iraqi child, thus it aims to:

-Detect the formal characteristics of the designs of cloths directed to the Iraqi child.

-Access to proposals for the design of cloths aimed at Iraqi children according to the local environment and in a contemporary style.

Therefore, the researcher has adopted the analytical descriptive approach in the design of his research procedures as it is considered most appropriate scientific curriculum to fulfill the research objective. The study analyzed the designs of children's cloths within the field and exploratory reality in which the researcher obtained a set of designs in local markets, (28) design models for children's clothes were selected (4) models are prevalent in the local markets, which are considered imported cloths directed to the Iraqi child.

For the purpose of verifying the research objective, the researcher constructed an analysis form for textile designs, which included (7) paragraphs in which he relied on the sources, literature and theoretical framework indicators. This questionnaire was submitted to the laboratories of honesty and consistency. The main conclusions of the research are:

1 - The material used in the design of clothing fabrics and fashion-oriented child has a prominent role in giving the characteristics of the appearance of cloth because the texture added a kind of aesthetic diversity and expression of design vocabulary.

2 - The colors used by the textile designer played a key role in highlighting the aesthetic vocabulary design of the cloth, which achieved a kind of symbolic dimensions, aesthetic and functional.

الفصل الاول
مشكلة البحث

تعد عملية تصميم الاقمشة الموجهة للاطفال من العمليات المستقلة التي حظيت باهتمام المصممين والمؤسسات الانتاجية الخاصة بمرحلة الطفولة، اذ شهدت المجتمعات على اختلافها تطوراً كبيراً شمل مجالات الحياة جميعها، مما ادى الى ارتفاع مستوى المعيشة وبالتالي العمل على الارتقاء والاهتمام بالمجتمع ومنه الطفولة وفي مختلف المجالات وخصوصاً ما يتعلق بالازياء أو الملابس الموجهة لهذه المرحلة ومن ثم الاعتناء بتصاميمها بما يتلائم مع هذه المرحلة.

ان الطفل يعد من اكثر المستهلكين للملابس والاقمشة، لذلك لابد ان تكون هذه الملابس مناسبة له وتتوفر فيها درجة عالية من الذوق السليم والبساطة والتصميم المناسب بما يساير طبيعة الموضة واعطاء حرية الحركة للطفل فضلاً عن مناسبتها للعمر الذي يعيشه.

فالملابس والازياء تأتي بالدرجة الثانية من حيث الاهمية بالنسبة للطفل بعد الاهتمام بغذائه وصحته، فبما ان الغذاء يعد مهم لنمو الطفل وتطوره بدنياً وعقلياً وفكرياً كذلك فان الراحة النفسية وسهولة الحركة تتزامن مع مستوى الغذاء الذي يتناوله، لذلك يتطلب من المؤسسات المنتجة لملابس واقمشة الاطفال ان تعتني بعملية التصاميم واختيار النماذج التصميمية الملائمة من خلال اتباع الطرائق التصميمية الصحيحية والاعتناء بها.

بناءً على ما تقدم يرى (الباحث) ان من متطلبات تصميم الاقمشة الموجهة للاطفال لابد ان تكون ذات افكار وتشكيلات تعتمد على قلة العناصر وبساطة التصميم ووضوح المفردات والالوان والخطوط فضلاً عن ملامسها، لذا فقد تأسست مشكلة البحث الحالي على وفق رؤية (الباحث) الذي يعمل في مجال تصميم الاقمشة، فضلاً عن دراسته المسحية التي هدفت على التعرف على العروض المطروحة في الاسواق المحلية التي تضم العديد من التصاميم الغربية غير الملائمة للبيئة العراقية وبالذات الطفل، عليه فان مشكلة البحث الحالي تأسست على وفق التساؤلات الاتية:-

س1/ ما طبيعة الافكار المتوالدة في ذهن المصمم العراقي للاقمشة الموجهة للطفل وما نوع تشكيلاتها التصميمية؟

س2/ ما خصائص عناصر البناء التصميمي لتصاميم الاقمشة الموجهة للاطفال؟

اهمية البحث: تبرز اهمية البحث بالاتي:

1-يعد التصميم من اهم العناصر التي يتميز بها المجتمع ويعكس تطوره الثقافي والاجتماعي والجمالي، لذلك اخذ هذا الميدان اهتمام المجتمعات وعلى وجه الخصوص النابعة من ثقافة المجتمع وحضارته.

2-قد يفيد هذا البحث مصممي الاقمشة والملابس والازياء الموجهة لمرحلة الطفولة، كونه سيخرج بمقترحات تصميمية مستنبطة من البيئة المحلية بما يتماشى من تطورات العصر.

3-ان نتائج البحث الحالي يمكن ان تسهم في ايجاد رؤى تصميمية وحلول لمشكلات قد يعاني منها مصممي الاقمشة خاصة ما يتعلق بمرحلة الطفولة التي تخضع لعوامل اجتماعية واقتصادية ونفسية وجمالية.

هدفا البحث: يهدف البحث الحالي الى:

1-الكشف عن الخصائص الشكلية لتصاميم الاقمشة الموجهة للطفل العراقي.

2-اعداد تصاميم مقترحة للاقمشة الموجهة للطفل العراقي على وفق البيئة المحلية وباسلوب معاصر.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

تصاميم الاقمشة الموجهة لمرحلة الطفولة من عمر (6-12 سنة) المعروضة في الاسواق المحلية.

تحديد المصطلحات: عرف الباحث المصطلحات الاتية اجرائياً:

1-الخصائص: هى مجموعة من المواصفات التى تتميز بها تصاميم الاقمشة الموجهة للاطفال والتى بامكانها ان تحدث تغيراً في سلوك ومظهر الطفل والتي تعتمد على مجموعة من العناصر البنائية لتشكل بنية للتصميم ذات وظيفة وجمالية.

2-الشكل: هو ناتج علاقاتي له دلالاته الكامنة في تصاميم الاقمشة الموجهة للاطفال ويسهم في تكوينه (الى جانب الية فكر المصمم) عناصر البناء التصميمي التي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات متأصرة ومتفاعلة كشرط لانشاءه وتكوينه تصميمياً وجمالياً بما يتلائم ومرحلة الطفولة.

3-تصاميم الاقمشة: عملية اجتماعية فنية الغرض الاساس منها تكوين وحدات تصميمية بطريقة ايقاعية لتعطي شكلاً متكاملاً ومتوازناً يمكن ان يجذب الاهتمام ويرفع من قيمة القماش بحيث ان هذه العملية تضم مصمم القماش والمتلقي (الطفل) والعامل المنفذ لطباعة التصاميم على الاقمشة.
4-مرحلة الطفولة: المقصود بها المرحلة التي تمتد بين (6-12 سنة) والتي يوجه لها تصاميم الاقمشة المقترحة في البحث الحالي.

الفصل الثاني
الاطار النظري

المبحث الاول: الشكل: خصائصه – وظيفته في التصميم

ان من اهم الوظائف الاساسية في الشكل والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً به تتمثل بخصائصه الجمالية وسيادته بين مفردات التصميم، ذلك لان للشكل دوراً كبيراً في اكساب التصميم الخصائص المميزة له والارتقاء به الى مستوى الابداع او الابتكار، اذ ان لكل (شكل) مميزات وخصائص تتعلق به الا انه يكتسب خصائصه بشكل واضح عندما يتم توظيفه في العمل التصميمي، مما يسهم في ابراز الحس الجمالي لهذا التصميم كون ان الشكل يسعى الى هدف وغاية وهو يمثل المصدر الاصلي للتصميم. (1).

لذلك فان الشكل يمثل الحقيقة التي يوصف بها العمل التصميمي، اذ لابد ان يترتب عليه جملة من الوظائف وصفها (ستولنتيز) بالجمالية وحددها بالنقاط الاتية:

1-ان الشكل يمكن ان يضبط مدركات المشاهد ويرشده ويوجه انتباهه في اتجاه معين بحيث يكون العمل التصميمي واضحاً ومفهوماً وموحداً في نظره، مما يعني ذلك ان الشكل لو لم يوجه مدركاتنا وينظمها لتعذر علينا تذوق العمل التصميمي لان قيمة التذوق تعود الى ما تكتسبه العناصر البنائية للتصميم من اثارة وحيوية حتى ينظمها الشكل، فضلاً عن كونها تزيد من جاذبيتها وجمالها واثارتها.
2-يعد الشكل نظام على وفق ترتيب عناصر العمل التصميمي على نحو من شأنه ابراز قيمته الحسية والتعبيرية.
3-ان التنظيم الشكلي في ذاته قيمة جمالية، ذلك لان في الشكل علاقات متحققة ومتنوعة في الوقت نفسه وهي تؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق الوظائف والقيم الجمالية المتوخاة منه، وعندما يتم اختيارها لاحداث التأثيرات مباشرة على المتلقي والتي تستطيع ان تظهر شيئاً ما او تكويناً ما بخصائص تتعلق بمظهره المتمثل بالحزن او الفرح او الخفة او الثقل ... وغيرها. (2)

لذلك تناول الكثير من الفلاسفة والنقاد موضوع الشكل ووظيفته في العمل الفني بشكل عام والتصميم بشكل خاص، اذ اطلقوا العديد من المفاهيم حوله، فـ (ستولنتيز) يؤكد ان الشكل "تنظيم عناصر الوسيط المادي التي يتضمنها العمل الفني ويحقق الارتباط المتبادل بينها كونه يدل على الطريقة التي تتخذ منها هذه العناصر موضعها في العمل ككل بالنسبة الى الاخر والطريقة التي يؤثر بها كل منها في الاخر". (3)

كذلك يرى (سكوت) مسألة التنظيم الشكلي باشارته الى ان الشكل هو الشيء الذي يتضمن بعض التنظيم(4) ، وهذا ما يتوافق مع رأي (جون ديوي) الذي يشير الى "انه تنظيم في العناصر المكونة الى الاجزاء المركبة".(5)

كما يؤكد (هربرت ريد) الى ان "الشكل ما هو الا ترتيب الاجزاء بجانبها المرئي(6) اما (سانتيانا) فقد اكد هو الاخر الى ان "الشكل يمثل الحصيلة التي يسفر عنها الاتحاد بين عناصر مجتمعة ولا يضعه بمعزل عن المادة والتعبير الذي عدهما المقومات الاساسية لقيمة الشكل الجمالية، فالشكل هو جمع لعدة عناصر لابد ان تكون فيه هذه العناصر وطابع الشكل عبارة عن كيفية ائتلافها في العمل".(7)

بناءً على ما تقدم يرى (الباحث) ان اراء الفلاسفة بامكانها ان تصب في موضوع وظيفة الشكل في العمل التصميمي من حيث كونه عملية تنظيم عناصر مرئية للهيئة الفنية، اذ تتلائم هذه العناصر جميعها في ايجاد وظيفة للشكل العام ولابد للشكل فيها ان يحقق هدفاً معيناً يخدم العمل التصميمي كون ان هذا الشكل في تصاميم الاقمشة الموجهة للاطفال تتميز فيها النظم الشكلية بوحدة متكاملة تعبر عن موضوع ما له تركيبته البنائية وعناصره الاساسية التي لا يستطيع ان يبدو قائماً بدونها، كونها تمثل وحدته المادية التي تجعله مجسداً في موضوع حي متماسك ومنسجم في مادته ويعبر من وجه اخر عن حقيقة روحية يشعر بها المتلقي على وفق قدراته الادراكية.

لذلك فان الشكل كما تراه (العوادي) انه "يمثل الصور المادية المحسوسة والتي تشير الى صورة ذهنية تتجلى من خلال مادة الشكل، هنا تكمن العلاقة ما بين الشكل ودلالاته الوظيفية والجمالية وكيفية استقبال الصورة في ذهن الطفل المستخدم للتصميم، اذ ان الشكل او الصورة الموحية لفكرة ما يجب ان تفصح عن معناها ليدركها العقل ويفسر معناها سواء أكانت تلك الصورة تتمتع برمز معين بكل ما يحمله من اثار المخيلة ام القدرة على ما تراه العين من تعبير ما وما توحيه من خيال ام انفعال".(8)

ان البناء الشكلي للتكوين التصميمي في تصاميم الاقمشة الموجهة للاطفال يمثل منظومة علاماتية (بصرية) وادراكية، لذلك يعد الشكل قوة في بناء الدلالة للعمل التصميمي كونه يمثل عنصراً علامياً لما يتضمنه من دلالات تمثل اساس التعبير عن فكرة العمل ومحفز اساسي لتحقيق الغاية منه.

انطلاقاً مما تقدم يجد (الباحث) انه بالامكان تحديد خصائص الشكل بالنقاط الاتية:

1-ان الشكل بالمعنى الادراكي الحسي والذي هو يعد شرطاً ضرورياً لتشخيص الادراك الحسي للمحتوى وهو يعد من مفاهيم علم النفس الحديث.

2-ان الشكل بالمعنى البنائي وهو يمثل المفهوم الكلاسيكي له وبالعلاقات التناسبية للاجزاء بعضها مع البعض ومع الكل، اذ يمكن تحليله وتحويله في النهاية الى ارقام حسابية.

3-الشكل يمثل الفكرة وهو شكل افلاطوني اذ جاز التعبير وتغلب عليه الرمزية وهو اكثر ارتباطاً بالقيم الاخلاقية والعقائدية والجمالية.

كما ان لكل شكل يتم توظيفه داخل العمل الفني بشكل عام والتصميمي بشكل خاص مستويين لا غنى لاحدهما عن الاخر هما:

المستوى الاول: البنائي: ومهمة الشكل هنا تقوم على تقديم العلاقات والتنظيمات للعناصر وتفسير المحتوى وابراز الجوانب التصميمية للتكوين.

المستوى الثاني: التعبيري: ومهمته خلق مساحات من التأويل نتيجة الانزياحات الحاصلة في تركيب الشكل وما ينتج عنه من معنى مما يؤدي الى تنشيط تفاعل المتلقي وهذا المستوى يعمل اعتماداً وتاسيساً على المستوى السابق له.

المبحث الثاني: عناصر البناء التصميمي في تصاميم الاقمشة الموجهة للطفل العراقي

يتأثر التشكيل التصميمي في مفرداته وبناءه العام والوانه وملمسه واسلوب تنفيذ مفرداته بخصائص تتلائم مع مرحلة الطفولة وبالنسبة للخصائص الانفعالية يجب ان تضم تصاميم اقمشة الاطفال مفردات تستوحى من البيئة التي يعيش فيها، اذ تنفذ هذه المفردات بواقعية في هذه التصاميم او عن طريق تحوير هذه المفردات لتتماشى مع رغبة الطفل وحبه للاشكال القريبة منه.

لذلك يسعى مصمم الاقمشة الى وضع تشكيلات ذات علاقات لونية مستثمراً عنصرا الشكل والارضية وهي ذات دلالات اجتماعية ونفسية وتضفي طابعاً جمالياً على مكونات التصميم، فالطفل في هذه المرحلة خاصة ما يتعلق بالمرحلة الوسطى المتاخرة يتصف تفكيره بالنوع المنطقي وفهم العلاقات بين الاشياء التي يشاهدها وتجذب انتباهه كونه يمتلك القدرة على تكوين سلسلة متتابعة من الافكار حول اي موضوع او شكل معين ليعبر من خلاله عن ارائه بحرية وتلقائية، خاصة لو علمنا ان هذه المرحلة تشكل اول ادوار المراحل العمرية التي يمر بها، لذلك ينبغي ان تضم تصاميم الاقمشة الموجهة له اشكال متنوعة ومختلفة كونه يستطيع التعرف عليها وادراك الفرق بينها لان الطفل يفضل تصاميم الاقمشة ذات تشكيلات متعددة الالوان والتشكيلات التي تعتمد على لون واحد او شكل واحد او الالوان صارخة او الالوان الداكنة او الالوان المتداخلة.

ان البناء الشكلي لتصاميم الاقمشة يتميز باستعمال علاقات تماثلية او تقابلية او تعاكسية خاصة في المراحل العمرية الاولى، لذلك فان التكوين البنائي للتصميم يعتمد العلاقات المتسلسلة والواضحة التي بامكانها تحقيق الانتماء، لاسيما ان هذا الانتماء يعد تطور عاطفي يهدف في ذهن المصمم الى ارتباط الطفل ببيئته، اما علاقة التصميم بمفرداته واشكاله فانها تعتمد على تعددية الوظائف فمثلاً يمكن استثمار مفردة في تصاميم الاقمشة الموجهة للطفل لغرض تصميم ملابس ومفارش وستائر ... وغيرها، يمكن ان تلعب دوراً في جذب انتباه ومدركات الطفل نحو تلك التصاميم.

فعملية تكرار المفردة او الشكل التي يعتمدها المصمم في تصميم القماش لابد ان تتماشى مع حجم الطفل وبنيته الجسدية، لذلك فان هذه العملية مشروطة بتكرار تلك المفردات التي تتماشى مع قياسات جسم الطفل.

المبحث الثالث: الخصائص الفكرية لمصممي اقمشة الاطفال

هناك خصوصية للطفل العراقي تنبع من الموروث الشعبي والحضاري لهذا المجتمع بكل ما يحمله من افكار ومضامين بناءة بحد ذاته، لذلك يتوجب على المصمم ان يضع نصب عينيه عند التفكير بتصميم الاقمشة الموجهة لمرحلة الطفولة توليد افكاره على وفق مرجعيات المجتمع العراقي وبامكانه استعارة مفردات الشكل من الاساطير والحكايات الشعبية التي تميزت بها حضارة بلاد الرافدين مثلاً (الف ليلة وليلة ومغامرات السندباد وعلاء الدين والمصباح السحري ..) فضلاً عن الكائنات التي تعيش في بيئة الطفل مكونة معه نوع من الالفة، كذلك بالامكان اعتماد الحروف العربية التي يمكن ان تشكل نوعاً من المفاهيم التي لو اقترنت بصورة حيوان اليف او فاكهة معينة

فانها بالتأكيد ستعطي اغراض تعليمية تحقق اهداف جمالية من خلال عملها في اثارة تفاعل الطفل مع هذه الصور والاشكال وتقوم بجذب انتباهه من خلال اشكالها والوانها وملامسها.
كذلك فان الكلمة المكتوبة يمكن ان تشكل معنى في قاموس الطفل وتمثل نوع من لغة الحوار الثقافي البصري الذي يعمل على توطيد التواصل والتفاعل بين الطفل والمصمم، لاسيما ان التصميم لا يتفاعل ولا يتواصل الا من خلال سياقه الاجتماعي بكونه يخضع لعملية الدال والمدلول، كونه يمثل حالة فكرية تنعكس من خلالها القيم الاجتماعية والتي يحاول المصمم ان يغرسها في ذهنية الطفل ويؤكد من خلالها عناصر ذات طبيعة جمالية يمكن ان تسهم في رفد التصاميم باشكال ومفردات مستقاة من الموروث الشعبي والحضاري للمجتمع العراقي، فضلاً عن ذلك كلما كانت الاشكال والمفردات تتسم بالبساطة والاختزال والتماثل والتشابه كلما كانت اكثر رسوخاً في ذهنية الطفل وتكون ملائمة لمدركاته البصرية. (9)
ان الطفل بامكانه ان يدرك تلك الاشكال التي يتضمنها تصميم القماش الموجه له من خلال حجمها ولونها وخطوطها وملامسها خاصة التي لها منابع في بيئته التي يعيشها كونها تعمل على تأكيد الانتماء الظاهر بين الطفل والبيئة وهنا بالتأكيد تعتمد على قدرة المصمم في التعبير الشكلي الذي يحمل مضامين فكرية تتجسد على سطح القماش، كذلك فان تباين الالوان واختلافها في الاشكال المكونة للتصميم يمكن ان تحقق حركة ديناميكية للمجال البصري للطفل. (10)
فالشكل يمثل تجسيد للمادة البصرية المدركة بشكل مرئي عبر وحداته اللونية والخطية وغيرها من العناصر الاخرى، فالشكل يترجم الافكار بصيغ مباشرة وغيرمباشرة فمهما اختلافت التعابير في البناء التصميمي فانها تبقى مرتبطة بالشكل كونها تنشأ معه وتمنحه المعنى الذي يدرك من الناحية المرئية من خلال البصر ومن الناحية العقلية من خلال النشاط العقلي والوعي بمستويات الدلالة للاشكال.(11)
اذ يشير (الربيعي) انه يمكن من خلال "مفردات التصميم التي يتم تناولها بشكل وظيفي وجمالي وليس شكلي فقط لغرض جذب انتباه المتلقي (الطفل) نحوها، لذلك لابد ان تحمل تعبيرات محددة ذات دلالة مفهومه لديه".(12)
بناءً على ما تقدم ينبغي على مصمم الاقمشة الموجهة للطفل ان يراعي بنظر الاعتبار مدركات الطفل وثقافة البيئة المحلية وقيم المجتمع ومعتقداته وقوانينه السائدة التي تصبح عامل ضبط في مظهر ثقافة المجتمع وتطوره، لذلك لابد ان يعطي لتصاميمه دلالات مميزة تتلائم مع السمات الثقافية والخصائص الذاتية للبيئة العراقية وان يغير من التصاميم التي تتضمن رموز او مفردات مستنبطة من مصادر اجنبية وتحويلها الى تصاميم ذات صلة بواقعنا البيئي، عليه فان المصمم عندما ينتقي مفرداته الشكلية ذات الدلالات التاريخية او التراثية او المعاصرة ... وغيرها، عليه ان يحاول اعادة بناء وصياغة تلك المفردات بشكل يتلائم ومتطلبات الفكرة التصميمية بحيث ينبغي الافادة منها في جعل التصميم ينتسب الى البيئة العراقية ليحافظ على اهميته وهويته ودوره الفاعل في ايصال رسالة اتصالية اعلامية موجهة للمستخدم (الطفل) بحيث يمكن ان يبقى التصميم وسيلة حوارية مع بيئة الطفل بحيث يشكل منها صورة فنية ذات دلالات متعددة المعاني والخصائص.

مؤشرات الاطار النظري:

1-لابد ان يعتمد مصمم الاقمشة الموجهة لمرحلة الطفولة مرجعيات حضارية وشعبية تحمل خصوصية البيئة المحلية للمجتمع كونها تشكل عملية تفاعل ومناطق جذب بين الطفل والتصميم ضمن مجاله البصري.
2-تعد المفردات التصميمية من الركائز الاساسية التي يعتمدها مصمم الاقمشة الموجهة للطفل كونه يستنبط منها ما يتلائم مع طبيعته، لذلك فان الاشكال التي يعتمدها في التصميم يمكن ان تشكل عمقاً حضارياً وتاريخياً واجتماعياً وثقافياً متميزاً يتناسب مع طبيعة المجتمع العراقي.
3-ان وظائف الشكل وخصائصه قد اعطت مجموعة دلالات تعبر عن موضوع تصاميم الاقمشة الموجهة للاطفال من حيث دلالاتها الايقونية والاشارية والرمزية التي تتلائم مع البيئة العراقية.
4-ان خصائص الشكل قد اوجدت مساحة امام المصمم للتعبير عن البيئة الواقعية التي يعيشها الطفل وبما يتلائم وطبيعة المجتمع وعقائده وتقاليده عبر استعارة مفرداته من البيئة او التراث او التاريخ وتحويلها الى مفردات معاصرة تتناسب وقدرات الطفل الادراكية.
5-اعتمد مصمم الاقمشة الموجهة للاطفال على دراسة المظهر الخارجي للطفل من حيث النمو الجسمي والحالة النفسية والاجتماعية لبيئته، لذلك عدت هذه الدراسة من الشروط الاساسية الواجب عليه اتباعها اثناء استعماله للرموز وتوظيفها في التصميم وبحسب المراحل العمرية للطفل.
6-ان تصاميم الاقمشة الموجهة للاطفال بدلالاتها الشكلية واللونية تختلف مستويات ادراكها عند الاطفال بحسب المستوى الثقافي والادراكي للطفل او المجتمع.
7-تعد المفردات التصميمية الركيزة الاساسية التي يتم من خلالها تصميم الاقمشة الموجهة للطفل خاصة اذا ما تم استنباطها من مرجعيات مؤسسة لفكر المصمم بحيث تكون قريبة للواقع الذي يعيشه الطفل.

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تصميم اجراءات بحثه كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

يتضمن البحث الحالي دراسة وتحليل تصاميم اقمشة الاطفال ضمن الواقع الميداني والاستطلاعي التي حصل من خلالها الباحث على مجموعة تصاميم في الاسواق المحلية خصوصاً (مدينة بغداد) لغرض تحقيق هدفا البحث، اذ تم حصر (28) أنموذجاً تصميمياً لاقمشة الاطفال.

عينة البحث:

تم اختيار (4) نماذج سائدة في الاسواق المحلية وهي من الاقمشة المستوردة والموجهة للطفل العراقي تمثلت بنسبة (14%).

اداة البحث:

قام الباحث بناء استمارة تحليل محتوى نماذج العينة بناءً على ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات متضمنة محاور اصبحت فقرات اساسية خاصة بتصاميم اقمشة الاطفال والمتعلقة بمتطلبات البحث محققاً بذلك هدفا البحث.

صدق الاداة:

تم عرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين* في تخصصات التصميم الطباعي وتصميم الاقمشة لغرض التعرف على صلاحية مكوناتها من خلال عرض محتوى هذه الاستمارة ونماذج العينة عليهم للوصول الى صلاحيتها في تحليل هذه النماذج.

الاستمارة النهائية لتحليل العينات

محاور الاداة	المحاور	تظهر بدرجة:		
		كبيرة	الى حد ما	لا تظهر
1-الوصف البصري	الشكل			
	اللون			
2-المرجعيات الضاغطة	بيئة محلية			
	بيئة اجنبية			
3- الاستخدام الوظيفي للقماش	ملابس			
	مفارش			
	ستائر			
4-نوع الخامة المستعملة	طبيعية			
	صناعية			
5-اسلوب تنفيذ مفردات التصميم	واقعية			

* استعان الباحث بمجموعة من المحكمين هم:
1- أ.د. فاتن علي العامري، قسم التصميم – فرع الاقمشة / كلية الفنون الجميلة.
2-أ.م.د. هند محمد سحاب، قسم التصميم – فرع الاقمشة / كلية الفنون الجميلة.
3-أ.م.د. معتز عناد غزوان، قسم التصميم – فرع الطباعي / كلية الفنون الجميلة.
4- أ.م.د. سهاد جواد فرج الساكني، قسم التربية الاسرية والمهن الفنية – الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية.
5- م.د. نبيل احمد فؤاد، قسم التصميم – فرع الطباعي / كلية الفنون الجميلة.

	تجريدية				
	محورة				
6-نوع المفردات التصميمية	آدمية				
	نباتية				
	حيوانية				
	كتابية				
	هندسية				
7-وحدة التصميم للقماش	التكرار	نصفي ثلثي ربعي			

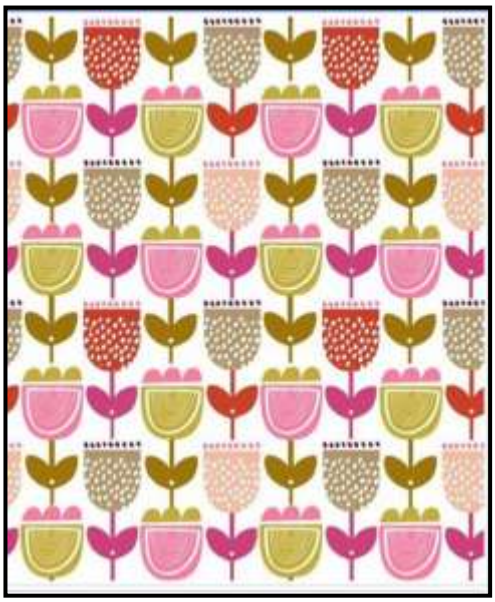

تحليل العينات

أنموذج (1)

الخامة: قطن.

الالوان المستخدمة: هي (البنفسجي – الزيتوني الغامق- الزيتوني الفاتح –الوردي الفاتح- الوردي الغامق-الابيض).

الاستخدام الوظيفي: اقمشة ملابس

1-الوصف البصري:

يظهر من خلال التكوين التصميمي لسطح القماش انه يتكون من مجموعة مفردات نباتية قوامها شكل زهرة نباتية ذات اتجاه عامودي عند الاستعمال، اذ ان هذه المفردات مستقاة من الواقع البيئي قريب من الطفل بحيث يستطيع فهمها واستيعابها وادراكها ذهنياً مما يحدث ذلك نوع من العلاقة الترابطية بين الطفل والبيئة، ان مفردات التصميم تعطي دلالات ايحائية مفعمة بالحيوية والروحية والفرح يعززها اللون الذي اصطبغت به مجموعة المفردات.

2-المرجعيات الضاغطة:

من خلال ملاحظة مفردات التصميم يمكن ان تحيلنا الى انها مستعارة من البيئة الواقعية للطفل، اذ ان هذه الصورة لمفردة النبات الظاهرة في التصميم لها دلالات لبيئة اجنبية تم تجريدها وتحويرها على شكل ايقونة بصرية تحمل الوان متعددة لتشكل مع مدركات الطفل منظومة بصرية مثيرة بامكانها جذب انتباهه والتأثير عليه.

3-الاستخدام الوظيفي للقماش:

يستخدم هذا التصميم لازياء الطفل كونه يتناسب مع المرحلة العمرية.

4-نوع الخامة:

تتمثل خامة القماش بكونها مصنوعة من القطن الطبيعي لتتلائم مع طبيعة الطفل وحركته وجسمه بسبب مرونة الخامة.

5-اسلوب تنفيذ مفردات التصميم:

يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد مفردات نباتية واقعية تم تجريدها الى ايقونات هندسية محورة ذات اتجاه واحد لكي يتفاعل معها الطفل ولا تسمح بتشتت بصره باتجاهات مختلفة.

6-نوع المفردات:
تتميز مفردات هذا التصميم بكونها نباتية مجردة.

7-وحدة التصميم للقماش:
تتميز وحدة التصميم بانها تكرار لمفردات متكاملة تحمل شكلاً لايقونة نباتية تظهر بشكل مبسط لزهرة نباتية وبالوان متعددة ذات انسجام لوني عالي.

مقترح الباحث:
يقترح الباحث نموذجاً تصميمياً يعتمد مفرداته من البيئة العراقية، اذ تم استعارة زهرة عباد الشمس من الواقع جردت الى شكل هندسي لتحمل سمة البيئة المحلية للطفل بكونها اشكالاً شاهدها، فضلاً عن حجمها الذي شغل مساحة في التصميم ليشكل مفردات تتسم بالبساطة والوضوح وتعطي ايحاءاً بصرياً بالحركة والديناميكية بما يتلائم مع بنية الجسم للطفل باعتمادها على الخطوط المنحنية والدائرية، كما في النموذج الاتي:

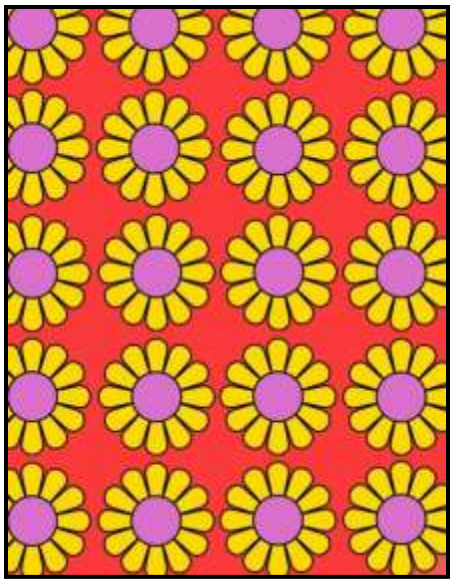

مقترح (1)

انموذج (2)
الخامة: قطن + بولستر.
الالوان المستخدمة: الوان الايقونة.
الاستخدام الوظيفي: اقمشة مفارش

1-الوصف البصري:
امتلكت مفردات التصميم هويتها من خلال استعارة شخصية كارتونية يشاهدها الاطفال يومياً عبر البرامج التلفزيونية الموجه له والمتمثلة بشخصية (سوبرمان)، اذ ان هذه الشخصية كثيراً ما يتفاعل معها الطفل ويتأثر بها، اذ استعارها المصمم لانه تحمل هذه الصفات.

2-المرجعيات الضاغطة:
تعود مفردات تصميم القماش الى استعارة ايقونة كارتونية تتجسد بشخصية سوبرمان المحببة للطفل كونها تحمل طاقة تعبيرية وحيوية من خلال حركاتها الديناميكية التي افادت مصمم القماش باعتمادها كايقونة مثيرة تجذب انتباه الطفل.

3-الاستخدام الوظيفي للقماش:
يستخدم هذا التصميم لمفارش الاطفال كونه يتناسب مع المرحلة العمرية.

4-نوع الخامة:
تتمثل خامة القماش بكونها مصنوعة من القطن الطبيعي + البولستر لتتلائم مع طبيعة الخامة عند الغسل وتعرضها لاشعة الشمس.

5-اسلوب تنفيذ مفردات التصميم:
يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد ايقونة كارتونية خيالية محورة صممت باتجاه واحد وبحركة واحدة لكي يتفاعل معها الطفل ولا تسمح بتشتت بصره باتجاهات مختلفة.

6-نوع المفردات:
تتميز مفردات هذا التصميم بكونها ايقونة كارتونية مجردة.

7-وحدة التصميم للقماش:
تتميز وحدة التصميم بانها تكرار لايقونة كارتونية صممت بشكل مبسط متكرر وبالوانها التي تظهر فيه على شاشة التلفاز.

مقترح الباحث:
يقترح الباحث أنموذجاً تصميمياً يعتمد مفرداته من الحكايات الشعبية العراقية، اذ تم استعارة الشخصية الكارتونية السندباد الذي يعرض من شاشة التلفزيون المحلي، اذ تتسم هذه المفردة بالبساطة والوضوح وتعطي ايحاءاً بصرياً بالحركة والديناميكية بما يتلائم مع بنية الجسم للطفل باعتمادها على التكرار من خلال الاسقاط النصفي محققة بذلك ايقاعاً حركياً غير رتيب واستمرارية للمجال البصري المرئي لاحداث نوعاً من الاتجاهية في القماش، كما في الانموذج الاتي:

مقترح (2)

انموذج (3)
الخامة: قطن.
الالوان المستخدمة: الوردي + السمائي
الاستخدام الوظيفي: اقمشة ملابس

1-الوصف البصري:
امتلكت مفردات التصميم هويتها من خلال استعارة لايقونية حيوانية من البيئة تتمثل بحيوان (الخنزير) تم تجريدها كشخصية كارتونية يشاهدها الاطفال يومياً عبر البرامج التلفزيونية الموجه له ضمن المجتمعات الاوروبية، اذ ان هذه الشخصية كثيراً ما يتفاعل معها الطفل الاوربي ويتأثر بها، اذ استعارها المصمم لانه تحمل هذه الصفات من البيئة المحلية للمجتمع، فضلاً عن ذلك عزز المصمم تلك الايقونة بعبارة (Princess) وتعني (الاميرة) عبر شكل التاج الذي وضع على راس الحيوان للايحاء عنه بدلالة بصرية.

2-المرجعيات الضاغطة:
تعود مفردات تصميم القماش الى استعارة ايقونة كارتونية تتجسد بشكل حيوان (الخنزير) الاليفة المحببة للاطفال ويتعايشون معها في بيئتهم كونها تحمل طاقة تعبيرية وحيوية من خلال حركاتها الديناميكية التي افادت مصمم القماش باعتمادها كايقونة مثيرة تجذب انتباه الطفل والابتعاد عن الاشكال التي قد لا يفهمها الاطفال ولا تجذب انتباههم لها.

3-الاستخدام الوظيفي للقماش:
يستخدم هذا التصميم لازياء وملابس الاطفال كونه يتناسب مع المرحلة العمرية.

4-نوع الخامة:
تتمثل خامة القماش بكونها مصنوعة من القطن الطبيعي لتتلائم مع طبيعة جسم الطفل وحركته ومرونته.

5-اسلوب تنفيذ مفردات التصميم:
يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد ايقونة كارتونية مأخوذة من الواقع محورة صممت باتجاه واحد وبحركة واحدة لكي يتفاعل معها الطفل ولا تسمح بتشتت بصره باتجاهات مختلفة.

6-نوع المفردات:
تتميز مفردات هذا التصميم بكونها ايقونة كارتونية مجردة.

7-وحدة التصميم للقماش:
تتميز وحدة التصميم بانها تكرار لايقونة كارتونية صممت بشكل مبسط متكرر وبالوانها التي تظهر فيه على شاشة التلفاز.

مقترح الباحث:
يقترح الباحث أنموذجاً تصميمياً يعتمد مفرداته من البيئة الشعبية العراقية، اذ تم استعارة شكل الديك كمفردة متفاعلة ومقربة لافراد المجتمع ومنهم الاطفال كونها من الحيوانات الاليفة، لذلك تم تحويرها بايقونة تحمل صفات واقعية لكنها مجردة وتكرارها من خلال الاسقاط النصفي لتحقق حركة غير رتيبة واستمرارية ضمن المجال المرئي فاتخذت نوعاً من الاتجاهية في التشكيل لاحداث اتجاهية في تصميم القماش عند الاستعمال بما يتلائم وجسم الطفل وحركته، كما في الانموذج الاتي:

مقترح (3)

انموذج (4)
الخامة: قطن.
الالوان المستخدمة: الوان مختلفة
الاستخدام الوظيفي: اقمشة متعددة الاغراض

1-الوصف البصري:
امتلكت مفردات التصميم هويتها من خلال الحروف الكتابية باللغة الانكليزية موزعة بطريقة عشوائية، نفذت بطريقة تعليمية تستند الى هدف جمالي يتحقق من خلال طبيعة القماش الموجه للاطفال بحيث نلاحظ ان الحروف مكتوبة بحجم كبير لغرض جذب انتباه الطفل واثارته من خلال اللون والحجم وتوزيع المفردات.

2-المرجعيات الضاغطة:
تعود مفردات تصميم القماش الى استعارة الحروف باللغة الانكليزية لتشكل نوع من الخبرات المعرفية التي لابد للطفل ان يعرفها ويتعلمها كونها الاساس لتعلم اللغة، ان هذه الحروف يمكن ان تشكل طاقة تعبيرية مثيرة تجذب انتباه الطفل وتساعده على حفظها فيصبح القماش هنا وسيلة تعليمية هادفة يفهمها الاطفال لتمتعها بحجوم كبيرة والوان زاهية جذابة.

3-الاستخدام الوظيفي للقماش:
يستخدم هذا التصميم لازياء وملابس الاطفال كونه يتناسب مع المرحلة العمرية، كذلك يمكن ان يستعمل كمفارش او ستائر لغرف الاطفال وبذلك يكون هذا النوع من التصميم متعدد لاغراض.

4-نوع الخامة:
تتمثل خامة القماش بكونها مصنوعة من القطن الطبيعي + البولستر لتتلائم مع طبيعة جسم الطفل وحركته ومرونته، فضلاً عن ان المفروشات بانواعها تحتاج الى البولستر لمقاومة الغسل.

5-اسلوب تنفيذ مفردات التصميم:
يتميز تصميم القماش بكونه يعتمد على استعارة الحروف باللغة الانكليزية وهي عنصر مهم في تعلم اللغة، بحيث صممت بعدة اتجاهات لخلق نوع من الحركة الفوضوية التي تثير انتباه الطفل.

6-نوع المفردات:
تتميز مفردات هذا التصميم بكونها ايقونة حروفية مجردة تعتمد الحجم واللون والاتجاه.

7-وحدة التصميم للقماش:
تتميز وحدة التصميم بانها تكرار لايقونة حروفية صممت بشكل مبسط متكرر وبالوانها التي تظهر فيه على سطح القماش.

مقترح الباحث:
يقترح الباحث نموذجاً تصميمياً يعتمد مفرداته على الحروف العربية التي تتميز بطبيعة التنظيم من خلال تكرار الوحدة التصميمية بشكل عمودي او افقي بحيث اظهر التباين في الحجم بين الوحدة التصميمية الافقية والعامودية لخلق اتجاه واحد بحيث يمكن ان تسهم في جذب انتباه الطفل نحو هذه الوحدات ومحاولة التعرف على مكوناتها ضمن مجالها المرئي، فضلاً عن ذلك يمكن لهذه الوحدة التصميمية ان تكون وسيلة تعليمية هادفة، كما في الانموذج الاتي:

مقترح (4)

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

بناءً على تحليل نماذج العينة يعرض الباحث النتائج الاتية:-
1-الوصف البصري: تباينت مفردات التكوينات التصميمية لنماذج العينة ما بين ايقونات نباتية (نموذج 1) او كارتونية (نموذج 2) او حيوانية نموذج (3) او حروفية (نموذج 4) يدركها الطفل كونها تمثل رموزاً واشكالاً ورسوماً توضيحية مستقاة من واقعه البيئي.
2-المرجعيات الضاغطة: ان اعتماد المصمم على مفردات من الواقع البيئي للطفل تم تجريدها وتحويرها على شكل ايقونات بصرية بسيطة يسهل عملية فهمها من قبل الطفل، كما في جميع نماذج العينة.
3-الاستخدام الوظيفي للقماش: تباينت عملية استخدام القماش بحسب نوع خامته ووظيفته الموجه للطفل فمنها يتعلق بالازياء او الملابس واخرى تتعلق بالمفروشات والستائر.

4-نوع الخامة: ان اغلب الاقمشة المصممة تعتمد على خامة القطن لتتلائم مع جسم الطفل وحركته وتميزها بالمرونة كما في النموذج (1، 3)، اما في حالة اضافة مادة البولستر لاجل اعطاء القماش مواصفات جديدة مقاومة للظروف البيئية المختلفة، كما في النموذج (2، 4).
5-اسلوب تنفيذ القماش: ان اعتماد القماش على مفردات بيئية من واقع الطفل وتجريدها وتحويرها باسلوب مبسط لغرض ايجاد حالة تفاعلية بين الطفل وتصميم القماش، كما في جميع النماذج.
6-وحدة تصميم القماش: تميزت وحدة التصميم في القماش بتكرار المفردات وتبسيطها بالوانها واحجامها من اجل جذب انتباه الطفل اتجاهها.
7-المقترحات التصميمية: اقترح الباحث نماذج تصميمية تتلائم مع طبيعة الطفل العراقي والبيئة التي يعيشها.

الاستنتاجات

بناءً على عرض النتائج يستنتج الباحث الاتي:
1-ان للخامة المستخدمة في تصميم اقمشة ملابس والازياء الموجه للطفل لها دور بارز في اعطاء الصفات المظهرية للقماش كون ان الملمس اضفى نوع من التنوع الجمالي والتعبيري لمفردات التصميم.
2-ان الالوان التي وظفها مصمم الاقمشة لعبت دوراً اساسياً في ابراز جمالية المفردات التصميمية للقماش مما حققت نوعاً من الابعاد الرمزية والجمالية والوظيفية.
3-تنوعت المفردات التصميمية للاقمشة الموجهة للطفل ما بين مفردات نباتية او حيوانية او كارتونية او حروفية مما شكل ذلك ابعاداً دلالية وجمالية في الوقت نفسه.
4-ان عملية تجريد المفردات الواقعية وتحويرها قد اوجدت ايقونات رمزية او صورية ذات دلالات اشارية يمكن ان يتفاعل معها الطفل عند الاستخدام.
5-يظهر ان جميع نماذج العينة قد درست تصاميمها بشكل سليم لغرض مخاطبة ذائقة الطفل وتنمية وعيه من خلال استعارة الايقونات المختلفة من الواقع البيئي له.

التوصيات

بناءً على الاستنتاجات يوصي الباحث بالاتي:
1-ضرورة اختيار الخامات المناسبة لاقمشة ملابس الاطفال لكي تتلائم مع طبيعة جسمه وحركته ومرونته.
2-ضرورة توظيف عناصر ومفردات لتصاميم اقمشة الاطفال مستمدة من الواقع البيئي تكون مبسطة وسهلة الفهم والادراك من قبل الطفل.
3-الابتعاد عن الرموز والاشارات والصور الكتابية الاجنبية عند تصميم الاقمشة الموجه للطفل لانها ترتبط بتنمية الثقافة الاجتماعية، والعمل على توظيف الصور والرموز العربية.
4-لابد ان يتميز مصمم الاقمشة الموجه للطفل بقدرات فنية عالية، فضلاً عن فهم سايكولوجية الطفل لغرض توظيفها في كيفية مخاطبة عقول الاطفال واذواقهم.

المصادر والمراجع

1. فيشر، ارنست، ضرورة الفن، ترجمة: اسعد حليم، مكتبة الفنون التشكيلية – 7، منشورات مركز الشارقة للابداع الفكري، د.ت، ص172.
2. ستولنتيز، جيروم، النقد الفني، دراسة جمالية وفلسفية، تر: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة: 1974، ص353.
3. ستولنتيز، جيروم، المصدر السابق، ص340.
4. سكوت، روبرت جيلام، اسس التصميم، تر: محمد محمود يوسف، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة: 1980، ص24.
5. ديوي، جون، الفن خبرة، تر: زكريا ابراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة: 1983، ص193.
6. ريد، هربرتن معنى الفن، ص15.
7. سانتيانا، جورج، الاحساس بالجمال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة: د.ت، ص120.
8. العوادي، منى عايد، المدخل في تصميم الاقمشة وطباعتها، مطابع دار الحكمة، الموصل، 1990 ، ص393.
9. ويتنج ارنوف، مقدمة في علم النفس، تر: عادل عز الدين الاشول واخرون، سلسلة ملخصات شوم، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة: 1983: 87.
10. مصطفى فهمي، سايكولوجية الطفولة، دار النهضة العربية، ط5، القاهرة: ب،ت، ص98.

11. العامري، هند صلاح الدين، مرتكزات تصميمية لاقمشة الاطفال القطنية المطبوعة محلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة، بغداد، 2003، ص26.
12. الربيعي، عباس جاسم، الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العمليات التصميمية ثنائية الابعاد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد: 1999 : ص20.